

45- شرح سنن ابن ماجه

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الحافظ محمد ابن يزيد المعروف ابن ماجه الغزويني - [00:00:05](#) في كتابه السنن قال باب من كان مفتاحا للخير قال حدثنا الحسين ابن الحسن المروزي وهو ثقة ولا حدثنا محمد ابن ابي عدي وهو محمد ابن ابراهيم هو محمد ابن ابراهيم - [00:00:32](#) البشري المعروف بمحمد بن ابي عدي قال حدثنا محمد بن ابي حميد وطبعا محمد بن ابراهيم المعروف بن ابي عدي ثقة واما محمد ابن ابي حميد فهو ضعيف لا يحتج به - [00:00:58](#) قال حدثنا حفص بن عبيد الله بن انس بن مالك وهو ثقة قال عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الناس - [00:01:21](#) مفاتيح للخير مغاليق للشو مفاتيح للخير جمع مفتاح والمفتاح كما تعلمون ما يفتح به سواء كان حسيا او معنويا فهنا مفاتيح للخير من الناحية المعنوية اي ان هؤلاء يدلون الناس على الخير ويدعونهم الى الخير - [00:01:39](#) ويعملون الخير امامهم حتى يقتدون بهم فهم يدلون الناس ويعلمون الناس ويفتحون طرق الخير للناس وبعض الناس او كثير من الناس يجهل كسير من طرق الخير فاهل العلم هم الذين يبينون للناس طرق الخير ومسالك الشوم - [00:02:09](#) ولذا قال مغاليق للشو فمفاتيح للخير ولكن بجانب هذا يغلقون الشوق اي يغلقون الطرق التي تؤدي الى الشوق ويحذرون الناس منها قال وان من الناس مفاتيح للشر مغاليق للخير وهم بعكس الصنف الاول - [00:02:39](#) وهذه هي طريقة القرآن العظيم والسنة عندما تذكر صفات اهل الخير يذكر بجانبها صفات اهل الشر حتى يتميز اهل الخير من اهل الشر حتى يعرف الانسان صفات الشوق او صفات اهل الشوق - [00:03:13](#) فيجتنبها ويعرف صفات اهل الخير فيعمل بها نعم قال وان من الناس مفاتيح للشر مغاليق للخير فطوبى لمن جعل الله مفاتيح الخير على يديه وطوبى لشجرة الجنة ومعنى طوبى هنا هنيئ هنيئا له - [00:03:35](#) ان جعله الله من مفاتيح الخير قال وويل لمن جعل الله مفاتيح الشر على يديه. نعوذ بالله الذي يدعو الناس الى الشر والوقوع فيه ولذا من اقتضي به في جانب الخير - [00:04:05](#) يقول له اجر من اقتدى به لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا. كما مر علينا في الاحاديث السابقة في درس سابق وا من فتح للناس باب الشر واقتدى به كان عليه من الوزر - [00:04:32](#) مثل اوزار من تبعه او عليه اوزار من تبعه على ذلك نعوذ بالله من ذلك. ولذا لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل منها طفل من هذا الوزر لانه اول من سن القتل - [00:04:55](#) نعوذ بالله هذا الخبر بهذا الاسناد لا يصح لان فيه محمد بن ابي حميد وهو لا يحتج به وجاء ايضا من طريق اخرى غريبة من طريق حميد المزني عن انس - [00:05:18](#) وحميد مجهول وقد جاء عن ابي الدرداء موقوفا عليه منطويك مكحول الشامي ان ابا الدرداء رضي الله عنه كان يقول الى اخره وهذا منقطع ما بين مكحول الشامي وابو الدرداء - [00:05:38](#) وبعض اهل العلم قوى هذا الحديث بمجموع طرقه والاقرب والله اعلم انها لا تتقوى نعم قال حدثنا هارون ابن سعيد الالبلي وهو ثقة

نسبة الى ايلة التي على خليج العقبة تسمى ايلات الان - 00:06:00

قال حدثنا عبد الله ابن وهب وهو ابن مسلم القرشي مولاهم وهو ثقة حافظ توفي عام سبعة وتسعين ومئة. قال اخبرني عبد الرحمن ابن زيد ابن اسلم القرشي العدوي مولاهم - 00:06:33

وعبد الرحمن بن زيد وان كان من اهل العلم وخاصة بالتفسير ولكن لا يحتج به في الحديث بل هو واهي في الحديث وقد تكلم يحيى بن معين فيه وفي اخوانه له اخوان - 00:06:54

عبد الله واسامة واضعفهم عبدالرحمن نعم. واما ابوهم زيد بن اسلم فهو عالم جليل. توفي عام ستة وثلاثين ومئة وهو ثقة واما جداهم اسلم مولى عمر فهو من كبار التابعين ثقة - 00:07:17

قال عن ابي حازم سلمة ابن دينار هذا ابو حازم الاعمود الذي يروي عن ابي هريرة وهو ثقة جليل قال عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله تعالى عنه الانصاري - 00:07:38

قال لا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لهذا الخير خزائن ولتلك الخزائن مفاتيح فطوبى لعبد جعله الله مفتاحا للخير مغلقا للشوق وويل لعبد جعله الله مفتاحا للشوي مغلقا للخير - 00:07:57

وهذا الاسناد واهم من اجل عبدالرحمن ابن زيد ابن اسلم قال باب ثواب معلم الناس الخير لا شك الذي يعلم الناس الخير ويدعوهم اليه له اجر عظيم وثواب جليل وقد جاءت النصوص - 00:08:29

بذلك ومنها ما ذكر المصنف رحمه الله تعالى كما سوف يأتي باذن الله قال حدثنا هشام ابن عمار وهو الدمشقي وهو صدوق جيد الحديث مقضى توفي عام خمسة واربعين ومئتين. كان كان مقرئا لاهل دمشق - 00:09:13

مئتين وخمسة واربعين قال حدثنا حفص بن عمر وهو الاجدي البشاش الشامي وهو حفص بن عمر البزاز الشامي وهو ثقة ها مم وعليكم السلام قال حدثنا عثمان بن عطاء ان ابي رباح - 00:09:49

عثمان بن عطاء بن مسلم الخرساني عثمان بن عطاء بن مسلم القوساني وعثمان لا يحتج به واما والده عطاء بن مسلم ففيه خلاف وقد يحسن حديثه قال عن عثمان بن عطا وهو ابن مسلم الخرساني قال عن ابيه - 00:10:57

عطاء بن مسلم قال عن ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه حويمر ابو الدرداء الانصاري وعطاء ابن مسلم لم يسمع من ابي الدرداء فهو منقطع ايضا قال قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه ليستغفر للعالم من في السماوات - 00:11:24

ومن في الارض حتى الحيتان في البحر وهذا الاسناد لا يصح لان فيه حفص بن عمر مجهول وعثمان بن عطاء ضعيف ووالده مختلف فيه ولم يسمع من ابي الدرداء وجاء من طريق كثير ابن قيس عن عن ابي الدرداء - 00:11:50

وايضا هذا الاسناد ليس بالقوي قال حدثنا احمد بن عيسى المصري وهو ثقة قال حدثنا عبد الله بن وهب وقد تقدم ثقة حافظ قال عن يحيى بن ايوب ويحيى بن ايوب المقابري - 00:12:15

الغافقي يحيى ابن ايوب الغافقي ويحيى ابن ايوب المقابري ثقة. واما يحيى ابن ايوب الغافقي المصري ففيه بعض الضعف وقد يحسن حديثه وان كان قد خرج له البخاري في الصحيح - 00:12:54

قال عن سهل بن معاذ بن انس وتقدم الكلام على هذه السلسلة سهل ابن معاذ قد ضعفه يحيى بن معين وقواه العجل ولقوا بانه لا يحتج به قال عن ابيه ولم يروي عن معاذ بن انس الجهني سوى ابنه سهل - 00:13:17

فما تقدم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من علم علما فله اجر من عمل به لا ينقص من اجر العامل وهذا لا يصح لما تقدم من ضعف سهل - 00:13:41

ابن معاذ ابن انس ويحيى بن ايوب لم يسمع من سهل وانما بينهما زبان ابن فائد. وزبان ضعيف نعم فهذا الاسناد لا يصح نعم. قال حدثنا اسماعيل ابن ابي كريمة الحواني - 00:14:04

وهو ثقة قال حدثنا محمد ابن سلمة وهو الباهلي الحواني وهو ثقة قال عن ابي عبد الرحيم وهو خالد ابن ابي يزيد وهو ثقة قال حدثني زيد ابن ابي انيسة - 00:14:39

الجزري وهو ثقة قال عن زيد بن اسلم القرشي العدوي مولاهم وهو ثقة ثابتة وعالم جليل كما تقدم توفي عام ستة وثلاثين ومئة قال عن عبدالله بن ابي قتادة وهو ثقة - [00:15:07](#)

قال عن ابيه ابو قتادة الانصاري الحارث بن الربيعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير ما يخلف الرجل من بعده ثلاث ولد صالح يدعو له فيستمر اجره بهذا الدعاء بدعاء هذا الولد الصالح - [00:15:27](#)

وصدقة تجري يبلغه اجرها خلف صدقة فيجري عليه اجر هذه الصدقة صدقة جارية باقية صدقة جارية اي باقية قال وعلم يعمل به بعده وهذا هو الشاهد من هذا الحديث فهذا العلم الذي خلفه - [00:16:07](#)

فان اجره يستمر له كل من عمل بهذا العلم فيكون لهذا العلم الذي علم هذا العلم يكون له اجر بعمل هؤلاء الذين يعملون بهذا العلم ولذا اجوا رسول الله صلى الله عليه وسلم مستمر - [00:16:45](#)

لانه علم امته علم امته طرق الخير ومفاتيح الخير ودعاهم الى العلم والعمل فاجرهم مستمر عليه الصلاة والسلام وهكذا من الصحابة ممن بلغ العلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:13](#)

كابي قتادة الانصاري كما في هذا الحديث ولذا يقال رضي الله عنه فهذا من جملة العلم الذي بلغه ابو قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهكذا ابن ماجة رحمه الله صاحب هذا الكتاب - [00:17:39](#)

وهكذا من روى هذا الحديث عن ابي قتادة الى ان رواه ابن ماجة في كتابه السنن فلهم كلهم اجوا. نسأل الله من فضله. امين نعم قال قال ابو الحسن اي ابن القطان راوي سنن ابن ماجة - [00:18:06](#)

قال وحدثنا ابو حاتم اي او وازي محمد بن ادريس الحافظ وهو من كبار الحفاظ قال حدثنا محمد ابن يزيد ابن سنان ابو هاوي وهو ثقة قد حدثنا يزيد ابن سنان يعني اباه - [00:18:35](#)

قال حدثنا زيد ابن ابي انيسة عن فليح ابن سليمان وفليح بن سليمان حسن الحديث قد خرج له البخاري وهنا ذكر واسطة ما بين زيد ابن ابي انيسة وما بين زيد بن اسلم وهو فليح ابن سليمان - [00:19:05](#)

ولعله يتأكد من سماع زيد ابن ابي انيسا من زيد ابن اسلم قال عن فليح بن سليمان عن زيد بن اسلم عن عبدالله بن ابي قتادة عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه - [00:19:43](#)

شفتها اليومين مباشرة زيد ابن ابي انيسة عن زيد ابن اسلم شوفوا شيوخ عند المسجد ما ذكر روايته ايه شف ايه هو لا شك يعني قد اتوفت يعني زيد ابن اسلم ما تبادر - [00:20:09](#)

الجزر في متى؟ ايه بعد زيد ابن اسلم زيد ابن اسم مية وستة وثلاثين والاسناد الاول اصح من الاسناد الثاني وقد يكون بارك الله فيكم يعني قد يكون خطأ زيد ابن ابي انيسة ثقة نعم - [00:21:51](#)

ايه مشهور لا بس ايه يرويه زيد ابن عيسى رواه ابو عن زيد ابن اسلم عن ابيه يزيد ابن سينا فرواه عن زيد ابن ابي المعيسة عن فليح ابن سليمان عن زيد ابن اسلم - [00:22:35](#)

وقوله يزيد ابن سنان الصفيح نعم اذا الدعوة قطني يقوي او عفوا يوجه الاسناد الثاني وان بينهما فليح بن سليمان وذلك لان الحكم لمن زاد فهو وان كان زيد وان كان عفوا ابو عبد الرحيم خالد ابن ابي يزيد اوثق - [00:23:21](#)

من يزيد ابن سنان ولكن لانه زاد رجلا فهاد الحكم للمزيد نعم قال حدثنا محمد ابن يحيى وهو الذهني الحافظ شوف يا عم ميتين وثمانية وخمسين قال حدثنا محمد بن وهب بن عطية - [00:23:50](#)

تا فنة ماذا قالو فيه تدوق نعم كمحمد نعم وعليه محمد ابن وهب بن عطية الصدوق قال حدثنا الوليد بن مسلم وهو الدمشقي ثقة حافظ قال حدثنا مرزوق بن ابي الهذيل - [00:25:53](#)

وهو ضعيف قال حدثني الزهري وهو محمد بن شهاب الزهري الامام قال حدثني ابو عبد الله وهو ثقة قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:47](#)

ان مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته علما نشره وولدا صالحا تركه ومصحفا ورثه او مسجدا بناه او بيتا لابن السبيل بناه

او نحوه اجراه او صدقة اخرجها من ما له في صحته وحياته - [00:27:07](#)

تلحقه تلحقه من بعد موته نعم وهذا الاسناد واهي من اجل موزوق ابن ابي الهذيل وخاصة في روايته عن الزهري فاين اصحاب الزهوي والذي ثبت عن ابي هريرة في حديثه - [00:27:38](#)

من حديث العلاء بن عبدالرحمن عن ابيه عن ابي هريرة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له. هذا هو الصحيح. والله اعلم - [00:28:10](#)

نعم قال حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب المديني وهو لا يحتج به وان كان قد خرج له البخاري ولكن البخاري ينتقي وقد تكلم فيه ابو داود قال حدثني اسحاق ابن ابراهيم - [00:28:28](#)

واسحاق بن ابراهيم هو بن سعيد الصواف وهو لين الحديث قال عن صفوان بن سليم المدني وهو ثقة قال عن عبيد الله بن طلحة الخزاعي وهو ثقة. قال عن الحسن البصري - [00:29:39](#)

وهو امام جليل قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الصدقة ان يتعلم المرء المسلم علما ثم يعلمه اخاه المسلم وهذا الاسناد لا يصح - [00:29:59](#)

من اجل يعقوب بن حميد ومن اجل اسحاق بن ابراهيم كيف والحسن لم يسمع من ابي هريرة الحسن اما القول واضح لم يسمع من ابي هريرة هناك ثلاثة اقوال انه سمع وانه لم يسمع وانه سمع حديثا فقط هذا القول الثالث - [00:30:41](#)

وهو ما جاء في السنن ان المناقشات هن المختلعات عليكم السلام وقل ما اسمع من ابي هريرة سوى هذا الحديث ولكن الاسناد اليه لا يصح وواضح انه لم يسمع من ابي هريرة - [00:31:14](#)

فهذا الاسناد فيه ما تقدم ولعل نقف عندهما - [00:31:34](#)